

خصومة حول الاختلاط بين مقابر المسلمين و غيرهم/فتاوى علي الهواء مباشرة/ السبت 6/3/1202م

صلاح الصاوي

سؤال اخر حول خصومة في كندا اولى مقابر المسلمين وتميزها عن مقابر غير المسلمين طبعا دي قضية حياتية محورية مفصلية في هذا من معالم الهوية الاسلامية ان مقابرنا تتميز عن مقابر غيرنا - [00:00:00](#)

امر اجمع عليه المسلمون سلفا وخلفا على مدار تاريخ الاسلام كله على مدار قرون الاسلام المتعاقب فاخ يقول عندنا مقبولة كبيرة تتسع لمن مات من المسلمين مجموعة طلعت في دماغها كده - [00:00:19](#)

واتفقوا مع مقبرة كندية واصبحوا يدفنوا المسلمين في هذه المقبرة العامة متجاورين مع غير المسلمين ومجموعة تانية اخدت لها ركن كده في مقبرة عامة لا فيه سور يفصل ولا طريق يفصل ولا اي فاصل بس مجرد - [00:00:36](#)

ركن كده ويقول عندنا مكان واسع ولم يضق الى الان به في احد وهذا عمل فتنة ومشكلة داخلية بينا اين معالم الرشد هذه نعم اولنا نقول الاصل تميز قبور المسلمين - [00:00:56](#)

عن قبور هذا الذي جرى عليه عمل المسلمين عبر القرون فلا يزال المسلمون عبر التاريخ لهم مقابرهم الخاصة اتفق اهل العلم على حرمة دفن المسلم بمقابر غير المسلمين وحرمة دفن غير المسلمين في مقابر المسلمين الا للضرورة المجزئة - [00:01:17](#)

في حديث بشير ابن الخطاب يقول بينما انا اماشي رسول الله صلى انما مر بقبور المشركين وقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا سبقوا خير نفسيا جاء من بعدهم وهو البعسة والنوبة والرسالة - [00:01:40](#)

ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد ادرك هؤلاء خيرا كثيرا مرة بخور ومشركين المسلمين اذا فيه فصل ما بين ما بين قبور هؤلاء وقبور اولئك والنووي رحمه الله الفقيه الشافعي الكبير يقول - [00:02:03](#)

اتفق اصحابنا رحمهم الله على انه لا يدفن مسلم في مقبرة الكفار. ولا كافر في مقبرة مسلمين ان حزم رحمه الله يقول عمل اهل الاسلام من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يدفن مسلم مع مشرك - [00:02:23](#)

اذا تميزت مقابر المسلمين وتحيزت واحاط بها سور خارجي مثلا او فصل بينها وبين مقابر غيرها فاصل من طريق او فراغ او نحوه تحقق التمايز المنشود ومجرد جا ولا يضر - [00:02:44](#)

مين من بني مسلمين؟ ادي مقابر المشيرين وان يقابر المسلمين منهم شارع مسلا يعني التجاور هذا لا يضر ما دام هذا متميز متحيز وهذا متميز متحيز واحاط بهذه سور او فصل بينها وبين - [00:03:02](#)

النقابة الاخرى يعني طريق او فراغ كبير واضح يكون مائلا لي استحداث مقبرة جديدة يدفن فيها المسلمون الى جوار غير المسلمين بدون ضرورة ملجئة حاجة ماسة مخالفة جسيمة تعكس رقة في الدين - [00:03:17](#)

او تعكس فساد ذات البين اين تكون هذه المنازعات داخل الجالية مردوها الى احتقانات عرقية او احتناقات مذهبية او فكرية ينبغي على عقلاء الجالية واهل الحق واهل الحل والعقد فيها تطويقها واطفاء حريقها - [00:03:41](#)

فنقول لهؤلاء وللاولئك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وادبروا حوارا مع المخادع وتعرف على اسباب انحيازهم عن جماعة المسلمين وانصحوا لهم بانه من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجمع فان الشيطان مع الفذ وهو من اللاتنين ابعد. انما يأكل الذئب من الغنم -

[00:04:03](#)

اسلك طريق الهدى لا توحشك قلة السالم واحذر طريق الغواية لا تغرينك به كثرة الهدى وتذكروا قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين - 00:04:32